﴿وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ٦٥ فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٦٦﴾ [البقرة: 65- 66].

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَيْنِ لِمَا قَبْلَهما:

قصَّةُ أصحابِ السَّبْت أُنموذجٌ لنقض اليهودِ العَهدَ مع الله تعالى

لـمّا ذكَر أخذَ الميثاق عليهم فيما سبق، بيّن هنا أنَّ فريقًا منهم نقضُوا عهدَهم مع الله، فجاءت قصّةُ المُعتدِين في السَّبت مؤكِّدةً لذلك، إذْ كان حاصلُها أنَّهم لما ضيَّعوا أمرًا واحدًا من أوامره، واستخفُّوا به، وهو تحريمُ الصَّيد في السَّبت، عذَّبهم بعذابٍ لم يُعذِّبْ به أحدًا منَ العالمين، فقال: ﴿وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ﴾.

أصحابُ السَّبت غلبَ عليهم الخُسران؛ ورضُوا به بدلًا منَ العَفوِ والغُفران

إنَّه سبحانه لـمَّا ذكّرهم بنعمة العَفْو الحافظِ لهم منَ الخُسران، قرَّعهم بحلافةٍ أُخرى لهم خذلَ بها فريقًا منهم؛ حتى غلبهمُ الخُسران، فما ضَرّوا إلاّ أنفسَهم، مُقْسمًا على أنّهم بها عالمون، ولها مستحضِرون، فقال تعالى عاطفًا على ما تقديره: لقد علمْتُم جميعَ ذلك من عهودنا، وما ذكرنا منَ الإيقاع بمن نقضَ من شديدِ وعيدنا، ومنَ التَّهديد على ذلك بضرب الذّلّة وما تَبعها من أنواع النَّكال[1].

وفي الآية الكريمة استمرارٌ للخطاب المُوجَّه لبني إسرائيل السَّامعين، في صدد ما كان من آبائهم من مواقفَ منحرفةٍ، بضمير الجمع المخاطَب توكيدًا لِلُّحْمَة الوَثيقةِ بين السَّامعين والآباء الغابرين بقصد الإنذار والتَّحذير من أن يُكرِّروا مواقفَ وانحرافاتِ أولئك الآباء[2].

(1) البقاعي، نظم الدرر: 1/464.
(2) دروزة، التفسير الحديث: 6/175.

❁ شَرْحُ المُفْرَدَاتِ:

1) ﴿عَلِمْتُمُ﴾: العلمُ ههنا بمعنى المعرفةِ، ويتعدَّى ذلك إلى مفعولٍ واحدٍ، وحقيقةُ ذلك أنَّ معارفنا ضربان: أحدُهما: حصولُ صُوَرِ الموجودات في النَّفس وذلك كالمَعرفة بذات الشَّيء، والثَّاني: الحُكمُ بوجود شيءٍ لشيءٍ هو مُوجدٌ له، أو الحُكمُ بنفي شيءٍ عن شيء هو مُنتفٍ عنه، فالأول: يقال له معرفةٌ وعلمٌ، ويتعدَّى إلى مفعولٍ واحدٍ، وعلى ذلك قولُه تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾، وقولُه: ﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: 60]، والثاني: يقال له علمٌ، ولا يقال له معرفةٌ، ويتعدَّى إلى مفعولين لا يصحُّ الاقتصارُ فيه على أحدِهما من حيث إنَّ ذلك يقتضي إثباتَ حُكم أو نفيَ حُكم لمعلوم[1].

2) ﴿ٱعْتَدَوْاْ﴾: الاعتِداءُ مُجاوَزةُ الحدِّ، يقال: اعتدى فلانٌ وتعدَّى إذا ظلم، والاعتداءُ: مُجاوَزةُ الحقِّ على وجهٍ محظورٍ[2]، والاعتداءُ: مُجاوَزةُ الحقِّ، قال تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْ﴾ [البقرة: 231]، وقال: ﴿وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ﴾ [النساء: 14]. ومعنى ﴿ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ [البقرة: 65]، عصيانهم أمرَ اللهِ بأخْذهم الحيتانَ على جهة الاستحلال[3].

3) ﴿ٱلسَّبْتِ﴾: المرادُ به اليومُ المسمَّى بهذا الاسم، أصل السَّبْتِ: القطعُ، ومنه سَبَتَ السَّيرَ: قطعه، وسَبَتَ شَعرَهُ: حَلَقَه. وقوله: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ﴾ [النحل: 124]، أي: تَرْك العمل فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [النبأ: 9]، أي: قطعًا لأعمالكم في الليل[4].

4) ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾: الْخَاءُ وَالسِّينُ وَالْهَمْزَةُ يَدُلُّ عَلَى الْإِبْعَادِ. يُقَالُ: خَسَأْتُ الْكَلْبَ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: 108]، كَمَا يُقَالُ ابْعُدُوا.

والمعنى: أذلَّاء، مبعدين[5].

---

(1) الرّاغب، تفسير الرّاغب: 1/219.
(2) الرّاغب، تفسير الرّاغب: 1/219.
(3) الرّاغب، المفردات: (عدى).
(4) الرّاغب، المفردات: (سبت).
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة، والسمين، عمدة الحفاظ: (خسأ).

5) ﴿نَكَٰلًا﴾: أي عبرةً تنكِل المُعتبِر بها، بحيث تمنعُه وتردعُه منَ ارتكاب الشّرّ.

يقال: نكّل به تنكيلاً، إذا صنع به صُنعًا، يردعُه ويجعلُ غيرَه يخافُ ويحذرُ، والاسم النّكال وهو ما نكلتَ به غيرَك، وأصلُه من النِّكل- بالكسر- وهو القَيدُ الشَّديد، وجمعُه أنكال[1].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

ولقد علمتم -يا معشرَ اليهود- ما حلَّ من البأس بأسلافكم من أهل القَرْية التي عصت أمرَ الله، فيما أخذه عليهم من تَعْظيم يومِ السَّبْت، فاحتالوا لاصطيادِ السَّمَك فيه؛ بوضع الشِّباك وحفر البِرَك، ثم اصطادوا السَّمَك يوم الأحد؛ حيلةً إلى المحرَّم، فلمَّا فعلوا ذلك، غضِبَ الله عليهم فمسخهم اللهُ قردةً منبوذين حقيرين ذليلين.

فجعلنا هذه القريةَ العاصيةَ عبرةً لمن بحضرتها من القُرى، يبلغهم خبرها وما حلَّ بها، وعبرةً لمن يعمل بعدها منَ الأُمم والقرون مثلَ تلك الذُّنوب، وجعلناها تذكرة للصالحين الذين نَهَوْهم عن تجاوزِ حدودَ الله من صالحي قومِهم، أو لكلِّ متَّقٍ سمِعَها؛ ليعلموا أنهم على الحق، فيثبتوا عليه[2].

❁ الإِيضَاحُ اللُّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

تنوُّعُ معنى الواوِ في الآية الكريمة:

عطفُ القصَّةِ على القِصَّةِ من بديعِ العطْفِ الإجماليِّ في القرآنِ

الواوُ إمَّا أن تكون من قبيل عطفِ القصَّةِ على القصَّةِ، وإمَّا أن تكون استئنافية، والأَوْلى حملُها على العطفِ؛ لما فيه من سردِ أحوال بني إسرائيل، وما ارتكبوه من الجرائم المتنوِّعةِ والمختلفةِ في أشكالِها وأنواعِها؛ فهي امْتدادٌ لجرائمِهم، وتَعدادٌ لمواقفِهم المُنحرفةِ.

بلاغةُ القسَمِ وأثرُه في كشفِ ما يجولُ في نفوسِ المُخاطبين

صُدِّرت الآيةُ الكريمةُ بلام القَسَم، وقد التّحقيقيةِ؛ لإفادة أنَّ مثلَ هذه القصّةِ يُمكنُ أن يُبهتوا في إنكارها؛ وذلك لما نال في عقبى أولئك المُعتدين من مسخِهم قردةً، فاحتيج في ذلك إلى توكيد،

(1) طنطاوي، التفسير الوسيط: 1/160.

(2) الزمخشري، الكشاف: 1/176، والسعدي، تيسير الكريم الرحمن: 1/54، نخبة من العلماء، التفسير الميسر، ص: 10.

وأنّهم علموا ذلك حقيقةً[1]، فأفاد التَّوكيدُ مباغتةَ القَوْمِ بشيءٍ يعلمونَه ويُخفونَه، وفي ذلك كشفٌ بديعٌ لِمَا يجولُ في النُّفوسِ.

سرُّ تركِ (إذ) إلى هذا التَّصدير المُؤكَّد: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ﴾:

لمحُ الاختلافِ التَّاريخيِّ في النَّظمِ القرآنيِّ من روائعِ البيان

خالفَ في قصِّ هاته القصَّةِ أسلوبَ حكايةِ ما تقدَّمها وما تلاها من ذكْرِ (إذ) المُؤذِنةِ بزمن القصَّة، والمُشعرةِ بتحقُّق وقوعِها، إلى قوله هنا: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ﴾ لمعنى بديعٍ، هو من وجوهِ إعجازِ القرآن، وذلك أنَّ هذه القصّةَ المُشارَ إليها بهذه الآية ليست منَ القِصص التي تضمّنتْها كتبُ التَّوراة، مثل القِصص الأخرى المَأتي في حكايتها بكلمة (إذ)؛ لأنّها متواترةٌ عندهم، بل هذه القصّةُ وقعت في زمن داودَ عليه السلام، فكانتْ غيرَ مسطورةٍ في الأسفار القديمةِ، وكانت معروفةً لعلمائِهم وأحبارهم، فأطلَعَ اللّه تعالى نبيَّه ﷺ عليها، وتلك معجزةٌ غيبيّةٌ، وأوحى إليه في لفظها ما يُؤذنُ بأنَّ العلمَ بها أخفَى مّن العلم بالقِصصِ الأخرى؛ فأسند الأمرَ فيها لعلْمِهم؛ إذْ قال: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ﴾[2].

سرُّ التَّعبيرِ بمادَّة العِلمِ لا بمادَّةِ المعرفة في قولِه: ﴿عَلِمْتُمُ﴾:

المعرفةُ تمييزٌ للشَّخص في ظاهر أمره، فتقول: عرَفتُ فلانًا، إذا لقيتَه ولَمْ تَخْبُر أحواله، وإذا قلت: علِمْته؛ فمعنى ذلك أنك علمتَ أحوالَ ظاهره وباطنِه، فتقول: علِمْتُ زيدًا إذا علمتَ أحوالَه ظهورَها، وخفاياها[3].

بلاغةُ إيقاعِ العِلْمِ على الأشخاصِ لا على العُقُوبَةِ:

الجريمةُ المذكورةُ هي كالمثالِ، والمقصودُ منهجُ الاعتداءِ

آثر النَّظمُ إيقاعَ العلمِ على المُعتدين لا الاعتداءِ، فقال: ﴿عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟﴾، وفي ذلك تنبيهٌ لطيفٌ للمخاطبين بأنَّ ما كان إيقاعِ العقوبةِ على السَّابقين؛ فإنَّه لاحقٌ بكم إن صنعتم صنيعَهم، فهو

(1) أبو حيان، البحر المحيط: 1/396.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/543.
(3) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 1/261.

تلويحٌ بعصا التَّأديب، وبسوطِ العقوبةِ، ومن هنا تعلم أنَّ جعلَ الكلامِ على إيجازِ الحذفِ بعيدٌ، والمُقدَّر بـ: ولقد علمتُم اعتداءَ من اعتدى منكم في السَّبت؛ لكي يكونَ المذكورُ منَ العقوبة جزاءً لذلك[1]، فإنَّ الاعتداءَ الصَّادرَ عن المعتدين له صورٌ كثيرةٌ، والمذكورُ أحدها، والمقصودُ تهديد المعتدين بكل صورِ الاعتداءِ، لا تهديد المعتدين بالصُّورةِ المذكورةِ فحسب.

دلالة الأمرِ في ﴿كُونُواْ﴾:

كمالُ العقوبةِ أن يُؤمرَ المُعاقَبُ بالقيامَ بها

فعلُ ﴿كُونُواْ﴾ أمرٌ تكوينيّ[2] يحصلُ به وجودُ الأشياء، فيكونُ الشَّيءُ الذي أراده اللّه تعالى، التَّكوين: ويُسمِّيها بعضُ البلاغيين (التَّسخير)[3]، وهو التَّذليلُ والإهانةُ، وذلك حيث يكونُ المأمورُ مسخّرًا مُنقادًا لما أُمِر به، نحو قولِه تعالى: ﴿كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾، أي: صَاغرين مَطرودين، فما أُمروا به، وهو أن يكونوا قردةً، لم يكنْ في مقدورهم أن يفعلوه، ولكنَّهم وجدوا قدرةَ اللّه قد تسلَّطت عليهم فحوّلتْهُم من أَناسيّ إلى قردةٍ دونَ أن يكون لهم يدٌ فيما حلّ بهم، وذلك هو معنى التَّكوينِ والتَّسخير، وسواءً أكان المسخُ لذواتهم، أم لقلوبهم، فإنّ الأمرَ لا يخرجُ عن معنى التّكوينِ أو التّسخيرِ.

بَلاغةُ التَّعبير بالجَعْل في قوله: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا﴾:

استمرارُ الجعلِ موعظةً باقيةً إلى يومِ الدِّين

يُطلقُ فعلُ الجَعْلِ ويُراد به التَّصييرُ والتَّحويلُ والتَّغييرُ، كما في قولنا: جعلتُ القطنَ ثوبًا، كما يُعَبَّر به عنِ الخلق، كما في قوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ﴾ [الأنعام: 97]، والجَعْلُ هنا بالمعنى الأوّل، وهو المناسبُ لمسخِهم، أو لمسخ قلوبهم، والضّميرُ في قوله: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا﴾ يعود على (المسخةِ) المفهومةِ منَ السياق، أو (العقوبةِ)، أو

(1) الرازي، التّفسير الكبير: 2/540.
(2) ابن فارس، الصاحبي، ص: 185.
(3) القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة: 3/85، وعبد العزيز عتيق، علم المعاني: 1/82.

(القردةِ)، أو القرية، وهو دالٌّ على القدرة، كما يدلّ على أثر تلك العقوبةِ، وأنَّ أثر جعلِها نكالًا لهم، وموعظةً للمتّقين سيكون فيهم وفي الأجيال مِن بعدهم.

مناسبةُ لفظِ (النَّكال) لسياق القصَّةِ:

النَّكال: "عقوبةٌ يُزجَر ويُردعُ بها غيرُهم عن ارتكاب مثلِ ما استحقُّوها به من ذنوب، ثم عُمِّمت في العقوبة الشَّديدة"[1]، وهو مناسبٌ لتلكم العقوبة الشَّديدة الفَريدةِ التي وقعت بهم جزاءً وِفاقًا.

بلاغةُ النَّظم في قوله: ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾:

كلٌّ من ظرفَي المكان مستعارٌ للزّمان، و(مَا) أقيمت مقامَ (مَن) إمّا تحقيرًا لهم في مَقام العظمة والكبرياء، أو لاعتبار الوصف، فإنَّ (مَا) يُعبّر بها عن العقلاء تعظيمًا إذا أريد الوصف، كقولِ: "سبحان ما سخرَكُنَّ"[2].

شُمولُ النَّكالِ للمكانِ والزَّمانِ بدون قَيْدٍ أبلغُ في العقوبةِ

لما قبلها وما بعدها منَ الأمم إذ ذُكرت حالُهم في زُبُرِ الأوّلين، واشتهرت قصّتُهم في الآخرين، أو لمعاصريهم ومن بعدهم، أو لما بحضرتها منَ القُرى وما تباعد عنها، أو لأهل تلك القرية وما حوالَيْها، أو لأجل ما تقدَّم عليها من ذنوبهم وما تأخَّر منها[3].

﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾ أي: لمُعاصريهم ومَن خلْفَهم، وهو المَرويُّ عن ابنِ عباس رضي الله تعالى عنهما وغيره، ورُوي عنه أيضًا لما بحضرتها منَ القرى، أي: أهلها وما تباعد عنها أو للآتين والماضين.. وصحّح كونَها نَكالًا للماضين أنها ذُكرت في زُبُر الأولين فاعتَبروا بها، وصحّت الفاء؛ لأنَّ جَعْل ذلك نَكالًا للفريقين إنَّما يتحقّق بعد القول والمَسخ، أو لأنَّ الفاء إنما تدلُّ على ترتُّب جَعْلِ العُقوبة نَكالًا على القول وتسبُّبِه عنه، سواءً كان على نفسه أو على الإخبار به، فلا ينافي حصولَ الاعتبار قبْل وقوعِ هذه الواقعةِ بسبب سماعِ هذه القصَّةِ، وقيل: اللّامُ لامُ الأجل و﴿مَا﴾ على حقيقتها، والنَّكال بمعنى

(1) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (نكل).

(2) ابن حِجّة الحموي، خزانة الأدب: 9/588، وفيه: « وقد تطلق على ذوي العلم، حكى أبو زيد: سبحان ما سخّركنّ لنا»، وينظر: الآلوسي، روح المعاني: 1/284.

(3) البيضاوي، أنوار التنزيل: 1/86.

العقوبة لا العِبرة، والمرادُ بما بَيْنَ يَدَيْها ما تقدَّم من سائر الذُّنوب قبل أخذ السَّمك، وبما خَلْفَها ما بعدَها[1].

توجيهُ المخصوصِ بالذِّكرِ:

تنبيه القرآن على أنَّ التَّقوى مهماز كلِّ خيرٍ

وخَصَّ ﷻ تأثيرَ المَوعظة بالمتّقين، وإن كانت هي للعالَمين؛ لتفرُّدِهم بالتأثّر بها، والاهتداءِ بهديها، وهم الذين تنفعلُ نفوسُهم للخير؛ لأنهم ليسوا مَغرورين بعزَّة الشَّيطان، ولكنّ تمتلئُ قلوبُهم بتقوى الله تعالى، بأن يجعلوا بينهم وبين عذاب الله تعالى وقايةً، فمِن دأْبِهم الحذرُ منَ الشّرّ، وإذا ذُكِّروا ذَكَروا، والله هو الهادي إلى الرَّشاد[2]؛ فالموعظةُ هنا أنسبُ لاقترانها بمن هم أهلٌ لتليين القلوبِ وإصلاحِ ما فسد، وهم المُتّقون.

❁ الفُرُوقُ المُعْجَمِيَّةُ:

المَوعظة والاعتبار:

الوعظُ: هو الإذكارُ بالخير بما يرقُّ له القلبُ[3]، ويدور معناه حول: كلامٍ أو عملٍ يُنَبَّه به الإنسانُ إلى عواقبِ ما يفعلُه، أو ما هو مُقْدِمٌ عليه، ليتوقَّفَ عنه[4].

أمَّا الاِعْتِبَارُ فمأْخُوذٌ منَ العُبور والمُجاوَزة من شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، ولهذا سُمِّيت العِبْرَةُ عِبْرَةً، والمعبِّرُ معبِّرًا وَاللَّفْظُ عبارَةً، وَيُقَال: السَّعيدُ من اعْتبر بِغَيْرِهِ، والشَّقيُّ من اعْتبر بِهِ غَيرُه، ولهذا قالَ المُفَسِّرُونَ: الاِعْتِبَار هو النّظرُ في حقائق الأَشْيَاء وجهاتِ دَلالتها؛ ليُعرف بِالنّظرِ فِيهَا شَيْءٌ آخر من جِنْسهَا.

وقيل: الاِعْتِبَارُ هو التّدبّرُ وقِيَاسُ ما غَابَ على ما ظهر[5].

(1) الآلوسي، روح المعاني: 1/284.
(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 1/261.
(3) أبو حيان، البحر المحيط: 1/403.
(4) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (وعظ).
(5) الكفوي، الكليات: 1/147.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الأول، من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة [إشراف مجمع القرآن الكريم،
قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 1 ، 800 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-52-1
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 1 : من سورة الفاتحة إلى الآية 97 من سورة البقرة.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-52-1
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9609262 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»